

شرح نظم السلم المنورق | | 4- مباحث الألفاظ | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع من التعليق على منظومة السلم المناور. وقد وصلنا الى قول المؤلف - [00:00:05](#)

رحمه الله تعالى مستعمله حيث يوجد مركب وامام مفردة فاول ما دل جزؤه على جزء معناه بعكس ما تلاوه على قسمين عن المفردة كل جداف مخي مشترك الكلي كاسد وعكسه الجزئي واولا لذاتهم - [00:00:25](#) دهان ده رجفا سبهوا او لعارض اذا خرج. والكليات خمسة دون انتقاص جنس وفاصل عرض نوع وخاص واول ثلاثة بلا شطط جنس قريب او بعيد او وسط. قال مستعمل الالفاظ حيث يوجد اما مركب واما - [00:00:41](#) مفردة. آآ اتحدث هنا عن مباحث الالفاظ. وكان ينبغي ان يقدم الترجمة على مباحث الدلالات لان الدلالات هي من الالفاظ ايضا. وقال مستعمل الالفاظ يعني ان اللفظ المستعمل المستعمل يقابل - [00:01:01](#)

والمهمل اي الذي لم يستعمل في اللغة. كديز مثلا هذه الكلمة لا معنى لها دايذ لا معنى لها. هذا يسمى مهمل فلا نعني نحن نتكلم عن فاضل مستعملة. فقال مستعمل الالفاظ حيث يوجد اما مركب يعني ان اللفظة المستعملة اما ان يكون مركبا واما ان يكون مفردا - [00:01:21](#)

اه اما المفرد فلا خلاف بينهم في انه اه موضوع. فالمفردات يلتزم فيها اه ما وضع ما وضعه الواضع ما وضع مثلا في مفردات اللغة العربية يلتزم تلتزم المفردات التي استعملتها العرب. واما المركبات - [00:01:41](#)

اختلفوا فيها هل هي ايضا كذلك موضوعة ام انها تصرف للانسان بالعقل؟ وليست موضوعة. فقال بعضهم انها موضوعة. وقال بعضهم اه هي تصرف تصرف العقلاء في اللغة فهموا معنى زيد وعلموا ان العرب وضعت هذا الاسم - [00:02:04](#)

ومعناه قائم وعلموا ان انهم وضعوا هذا فركبوهما واسندوا هذا الى هذا فهذه الهيئة المركبة غير موضوعة اصلا من العرب وانما هي من تصرف آآ الناس بعقولهم بعضهم قارن المركبات موضوعة. وفصل بعضهم فقال ان الوضع ان من آآ قال بوضع - [00:02:28](#)

اراد الوضع النوعي ومن نفاه اراد اراد الوضع الشخصي الوضع النوعي مثلا كأن نقول مثلا اذا قلنا اه جلس خالد نقول هذا النوع وضعت العرب العرب استندت الفعل الى الفاعل فهذا موجود ولا ولا يشترط ان نجد هذه - [00:02:58](#)

هذه الجملة عندما نثق بعربيته وقد استعملها. لكن النوع موجود لوضع النوعي موجود والعرب وضعوا هذا النوع وضعوا هذا مثل هذا التركيب وضعوه ومن آآ نفى آآ وضع المركبات قصد الوضع الشخصي - [00:03:21](#)

اي انه ليست كل جملة نتحدث بها الان تكلم العرب بها. لكن وضعوا نوعها وبعض هذه الجمل تصرفنا نحن فيه بعقولنا دون ان تكون العرب قد تكدمت فيه. قال مستعملوا الالفاظ حيث يوجد ماء مركب - [00:03:41](#)

واما مفردة فاول. يعني ان اللفظة المستعملة ينقسم الى مركب ومفرد ثم عرف المفرد فقال فاول ما دل جزؤه آآ عرف المركب. فقال فاول ما دل جزؤه على جزؤه معناه. بعكس ما تلى - [00:03:59](#)

على جزوئي بضم الزاي وهي لغة فصيحة قرأ بها شعبة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا جزوءا هكذا آآ قال فاول ما دل جزؤه على

جزء معناه بعكس ما تلى. يعني ان - 00:04:16

المركب هو ما دل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة ما دل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة. فخرج من ذلك ما لا جزء له فهذا لا يسمى مركبا كباء الجريء - 00:04:40

الباء ليس لها جزء اصلا. وما له جزء غير دال كالجيم من جلس مثلا والزعيم زيد فزيد لها اجزاء لكن هذه الاجزاء غير دالة الزاي وحدها ليست لها دلالة. وما كان جزءه - 00:05:00

لا يدل على جزء معناه. كمثلا اه ابكم اب له امانة وكم ايضا لها معنى؟ لكن اب ليست جزءا من معنى ابكى. وكم ليست جزءا من معنى هكذا وبعلي بك مثلا البعلو في اللغة الزوجية والبك اندق لكن بعده ليس جزءا من مدلول آ كلمة - 00:05:20

فهي تدل على مدينة. وقولهم دلالة مقصودة بخلاف ما اذا سمينا شخصا مثلا الحيوان الناطق. انسان رجل يقال له الحيوان الناطق مثلا آ الحيوان هذه جزء من مدلوله لانه هو حيوانات. لكن هذه الدلالة غير مقصودة بانها اصبحت علما - 00:05:50

مسلوبة الدلالة اه لا يراد بها الا تمييز المسمى فقط. اذا المركب هو ما دل جزؤه على جزء معناه. وخرج بذلك المخرجات التي ذكرنا ما لا جزء له اصلا ما له جزء غير دال ما له جزء آ ليس جزءا من معناه آ وما له جزء - 00:06:10

دال على جزء معناه لكنها دلالة غير اه مقصودة فهذا كله من قبيل المفرد وليس من قبيل المركب. بعكس ما تلى المفرد هو ما لا يدل جزءه على جزء معنى ما لا يدل جزءه على جزئي. معناه ثم قال - 00:06:32

وهو على قسمين اعني المهرداء كل جنوب جوزي يحي في مشترك الكلي كاسد وعسور جزئي. المفرد قسموا الى قسمين كلي وجزئي. فم في مشتركنا الكلي كاسد. الكلي هو ما لا يمنعه نفسه تصويره من - 00:06:52

كما اذا قلت اسد عندما تسمع اسد؟ آ هذا آ تتصور شيء بان يشتركوا فيه كثيرون يشتركوا فيه افراد كثيرون فله افراد كثيرة. وعكسه الجزئ جزئ شو تصور يمنع من وقوع الشركة كزيد مثلا شخص واحد لانه اصلا وضع للتعين. سواء كان - 00:07:12

علم شخص كزيد او عالم جنس كجنس كأسامة اه للاسد. لان التشخص ان كان في الخارج كان عالم شخص وان كان تشخصا ذهنيا فقط كان علم آ جنسه. واما غير العالم من المعارف فانه - 00:07:42

عند الوضع آ يوضع كليا. لكن عند الاستعمال لا يستعمل الا جزئيا. مثلا انت اي كلمة يمكن ان تقال لكل شخص. فهي عند الوضع عامة تصلح لكل مخاطب لكن عند الاستعمال لا تستعمل الا في جزئيا لا تستعمل الا في شخص محدد جزئي. وكذلك اسم الاشارة هذا - 00:08:02

هذه الكلمة مجردة تصلح لكل شخص. لكن عنده الاستعمال لا تستعمل الا في جزئية لم وضع جزئيا ويستعمل جزئيا. وغيره من المعارف وضع كليا لكن عند استعماله لا يستعمل الا - 00:08:32

جزئيا. انت يمكن ان تقول مثلا هذا هذا هذا. لكن لا يمكن ان تقول خالد خالد خالد لان هذا اصلا وضع جزئيا. العالم اصلا وضع لمحدد. فلا يصلح الا لمن وضع له - 00:08:52

بخلاف مثلا اسم الاشارة يصلح لكل واحد. وكذلك الضمير يصلح لكل واحد. نعم. وفي مشتركنا الكلي وعكسه الجزئ. واولا لذاتهم فيها انفراد فيها اندرج فانسبه او لعارض اذا خرج. الكلي آ ينسب الى الذات فيقال فيه ذاتي اذا اندرج في الذات اي - 00:09:12

كان داخلا اه في فيها. كان جزءا ماهية الشيء. الكل اذا كان جزءا ما هي الشيء سمي ذاتيا؟ سمي كليا ذاتيا لانه داخل في ماهية الشيء. كالحیوان مثلا بالنسبة للانسان لانه جزء ماهيته والناطق ايضا بالنسبة للانسان لانه جزء من ماهيته والمراد بالناطق هنا المفكر - 00:09:43

وليس ولا يراد به النطق الذي هو اللفظ هذا ليس هو المقصود عندما نقول حيوان ناطق ونصف الانسان بانه ناطق المراد هنا القوات المفكرة ولانها هي التي تخص الانسان. وهي التي هي جزء ماهيته لانها - 00:10:13

هي التي تميزه عن غيره. قال فاول للذات يعني ان الكلية ان اندرج في الذات فسمه كل ذاتيا ان كان داخلا في الذات بان كان جزءا من المعنى المدلول عليه باللفظ. كالحیوان والناطق بالنسبة للانسان. واذا كان - 00:10:33

كل خارجا عن الذات فسمه كليا عرضيا. سمه حينئذ كليا آ عرضيا. وذلك مثلا كالماشي بالنسبة للانسان. هذا امر خارج عن ذاته والضحك بالنسبة للانسان امر خارج عن ذاته ايضا فسمه خارجيا ان كان خارج - [00:10:53](#)
عن ذاتك الماشي والضحك بالنسبة للانسان. اما مجموع الماهية الذي ليس داخلا ولا خارجا فانه لا يوصف بانه ذاتي ولا عرضي وذلك كالانسان بالنسبة زيد لانه مجموع اه ماهيته فليس جزءا منها آ حتى يكون داخلا او خارجا. والفرق بين العرضي والذاتي -

[00:11:23](#)

اه من وجوه اه الوجه الاول ان الذاتي لا يتصور وجود الشيء دونه. فانت لا تتصور وجود الانساني دون تصوري الحيواني والناطقة. لكن يمكن ان تتصور وجود الانسان مع انه يغيب عن ذهنك - [00:11:55](#)

انه ضاحك او كاتب او نحو ذلك. ايضا الذاتي لا يعلل والعرضي يعلل لا يقال لماذا هو ناطق؟ لماذا هو حيوان؟ لكن يقال لماذا هو ضاحك الضحك يعدل. لان آ الضحك هو انفعال يحصل للانسان من ادراك الامور الغريبة. الانسان عندما يدرك امور - [00:12:15](#)
غريب قال واو لا للذات يعني ان الكلية ينسب الى الذات اندرج في الذات. اي كان داخلا في الذات فان كان جزءا من المعنى المدلول عليه باللفظ كالحيوان والناطق بالنسبة للانسان. او لعارض او انسبه لعارض فسمه كليا عرضيا. ان - [00:12:42](#)
اجاعني الذات كالماشي والضحك بالنسبة للانسان. وهناك كلي ليس عرضيا ولا ذاتيا وهو الذي اه سيأتي انه قال له النوع وهو مجموع الماهية كالانسان لزيده. فليس بذاتيا ولا بعرض. والكليات خمسة دون انتقاص - [00:13:02](#)

جنس وفصل عرض نوع وخاص. الكليات اه التي هي مبادئ التعريفات خمسة. وتسمى بلغة اليونان ايساغوج قال هي خمسة دون انتقاص اي دون نقص. وذلك لان الكلية الذاتية اما ان يكون مشتركا بين الماهية وغيره - [00:13:26](#)
بها او خاصا بها. والعربي كذلك وآ او ان يكون الكلي هو تمام المهية الكلي اما ان يكون مشتركا بين الذات لكل جذات يوم اما ان يكون مشتركا بين الشيء وغيره. كالحيوان يأتي بالنسبة للانسان. الحيوان بالنسبة للانسان هذا - [00:13:56](#)

مشترك بين الانسان وغيره لانه ينطبق على الانسان وينطبق على غيره. او ان يكون اه كليا ذاتيا خاصا. خاصا بالذات كالناطقة بالنسبة للانسان فانها كلية كان نعتق آ كل ذات خاص بالانسان. وكذلك ايضا الكلي الخارج عن الذات - [00:14:26](#)
الكل العرضي اما ان يكون خاصا كالضحك بالنسبة للانسان. او ان يكون يشارك الانسان في مثلا غيره ان يكون يشارك الشيء فيه غيره كالماشي بالنسبة للانسان فانه كلي يشارك فيه غيره. واما الكل - [00:14:56](#)

اللجوء الذي هو تمام الماهية هذا يسمى نوعا كالانسان بالنسبة لزيد. قالوا الكليات خمسة دون ثم بدأ في ذكرها فقال جنس. الجنس هو جزء الماهية الصادق عليها وعلى غيرها الحيوان بالنسبة للانسان هو جزء مماهيته لان ماهية الانسان هي حيوان ناطق. وهذا الجزء صادق على الانسان وعلى غيره. يطلق على الانسان - [00:15:16](#)

كان يطلق على الفرس ويطلق على اه غير ذلك من الانواع. وان شئت قلت هو الكلي المعقول على كثيرين مختلفين ففي الحقيقة في جواب ما هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين في الحقيقة في جواب ما هو. قيل لك مثلا ما هو الفرس - [00:15:46](#)

ما هو الانسان ما هو الجمل؟ هذا كله يمكن ان تجيب عنه بكلمة واحدة ده وهي ان تقول حيوان. اذا انت سئلت عن ثلاثة امور. اجابتها كلمة واحدة اذا هو كلي صادق على كثيرين مختلفين في الحقيقة في جواب ما هو. هذا جنس. اذا هذا جنس تحت - [00:16:06](#)
انواع الانسان نوع وفرس نوع والجمل مثلا آ نوع وهكذا. هذا هو الفصل ما هو؟ الفصل هو جزء الماهية الخاص بها. جزء الماهية الخاص بها. كان نعطي قيته بالنسبة للانسان هذا جزء من - [00:16:36](#)

ماهية انسان لان ماهية الانسان هي عبارة عن حيوان ناطق. الفصل وهي الناطق هي جزء مما هي خاص به العرب مراد هنا العرض العام. العرض العام هو الكلي الخارج عن الماهية اه الذي لا يختص - [00:16:56](#)

كلج خارج عن الماهية صادق عليها وعلى غيرها. كالماشي بالنسبة للانسان. الماشي بالنسبة للانسان هو كلي خارج عن ماهيته. صادق عليه وعلى غيره. كل خارج عن الماهية صادق عليه وعلى غيره لا يستعمل في التعريفات. مهجور في التعريفات العرض العام. انما ذكره من باب تكميل الاقسام - [00:17:16](#)

اه النوع النوع هو تمام الماهية وهو الكلي المقول على كثيرين متفقين في الحقيقة في جواب ما هو كل جون مقول على كثيرين متفقين في الحقيقة. قيل لك معه زيد ما هو خالد - [00:17:46](#)

مثلا ما هو آآ عمرو؟ فتقول انسان. فهذه هذا كلي اذا صدق على كثيرين لكنهم متفقون في الحقيقة بخلاف الجنس مختلف في الحقيقة. الجنس كلي صدق على كثيرين كالحيو ان يصدق على فرس - [00:18:06](#)

وانسان مثلا ونحو ذلك. لكن هم مختلفون في الحقيقة. النوع يصدق على كثيرين متفقين في الحقيقة. وان في العوارض كالسواد والبياض والطول والقصر ونحو ذلك ولكن حقيقة زيد وعمرو متحدة لانك كل واحد منهما حيوان - [00:18:26](#)

ناطق. اذا النوع هو المنقول على كثيرين متفقين في الحقيقة في جواب ما هو. وان شئت قلت ما صدق على كثيرين متفقين في الحقيقة مختلفين في العوارض. ما صدق على كثيرين متفقين في الحقيقة مختلفين في العوارض - [00:18:46](#)

الخاصة خاص وقال خاص والتعبير المشهور عندهم الخاصة. الكلية هي الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها كليون خارج عن الماهية خاص بها. مثلا آآ الكاتب بالقوة بالنسبة للانسان. هذا امر خارج عن ماهية الانسان. لانك يمكن ان تتعقل - [00:19:06](#)

آآ معنى الانسان دون ان يخطر بذهنك الكتاب فهو ليس ذاتيا. لكنه خاص بالانسان كونه قابل للكتابة هذا خاص بالانسان. فهذا يسماه خاصة. خاصة خاصة هي الكلية آآ الخاص الخارج عن الماهية الخاص بها. خارج عن ماهية الشيء وهو خاص بها - [00:19:36](#)

اذا الخاصة هي الكل الخارج عن الماهية الخاص بالشيء كالضاحك بالقوة لان الخاصة لابد ان تكون شاملة لكي يصح التعريف بها. آآ وآ كذلك الكاتب ما زالت بالقوة ونحو ذلك. واول ثلاثة بلا شطاط جنس قريب او بعيد او وسط - [00:20:06](#)

يعني ان الجنس ينقسم الى ثلاثة اقسام الى جنس قريب. كالحيو ان بالنسبة لزيت. بعيد كالجوهر او وسط كالجسم جسم جنس وسط لان الجسم يشارك الانسان فيه الحجر. مثلا. ولكن هناك اجناس دون ذلك. عندنا النامي - [00:20:36](#)

وهذا يخرج الحجر لكنه يدخل النبات. النبات نامي. عندنا جنس اقرب من لك من ذلك وهو الحساس. او المتحرك بالايراد. هذا آآ يدخل الحيوان فقط. الحيوان شئ هو الحساس؟ النبات نام ولكنه ليس بحساس. النبات نام ولكنه ليس بحساس. فان مات -

[00:21:06](#)

فات اقرب الانسان من الحجر لانه يشاركه في النمو. لكن جنس الاقرب هو الحيوان. الحيوان يشترك مع الانسان في اشياء لا يشترك النبات معه فيها فالحيوان حساس الحيوان متحرك بالارادة آآ والنبات ليس كذلك. اذا عندنا اجناس متفاوتة بعضها - [00:21:36](#)

آآ اقرب من بعض. وذهب وهنا الى قسمة ثلاثية وهي اننا آآ ان الجنس منهم ما هو قريب كالحيو ان بالنسبة للانسان من هو ما هو؟ وسط مثلا كالنامي او الجسم منه ما هو ابعد من ذلك كالجوهر مثلا ونحو ذلك - [00:21:56](#)

اه لكن تحرير اه المقال في الطقس في هذا التقسيم ان الجنس يقسم باعتباره باعتبار مراتبه واذا قسمناه الى اعتبار مراتبه طبعا هناك مرتبة آآ عالية جنس عالي وجنس وجنس وسط. اما اذا قسمناه بحسب القرب والبعد فالمعروف عند المناطق التي تقسمه الى قسمين فقط لا لا لا - [00:22:18](#)

ايدكرون القسمة الوسط؟ وايضا يقسمونه الى قريب وبعيد. اه ولا قسيمة الا هما لان القريب هو تمام المشترك بين الماهية ومشاركيها كالحيو ان فان كان بعض المشترك اذا كان بعض المشترك - [00:22:48](#)

كالنامي او الجسم فهو بعيد. الجنس القريب مثلا كالحيو ان بالنسبة للانسان. لان هي التمام المشترك بين الانسان وبين اقرب الاشياء اليه مثلا فاذا كان الجنس هو بعض المشترك فهذا يسمى جنس - [00:23:10](#)

اه بعيد عنده. كمثل الجسم. الجسم بعضه المشترك بين الانسان والفرس. هناك مشتركات اخرى غير الجسمية بين الانسان والفرس كلاهما نام حساس متحرك آآ الارادة اذن قلنا ان الجنس يقسم باعتبارين ويقسم باعتبار آآ مراتبه الى عال - [00:23:40](#)

وهنا ايضا وسط ومنفرد ويقسم باعتبار القرب والبعد الى قريب وبعيد ولا قسيم لهما. لان القريب هو تمام المشترك بين الماهية ومشاركيها كالحيو ان فان كان المشترك هو آآ فان كان الجنس هو بعض المشترك وليس كل المشترك - [00:24:10](#)

فهو جنس بعيد. ونقتصر على القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:24:32](#)